

شرح كتاب الدرة المضية في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

للإمام عبد الغني المقدسي الدرس الرابع

عبدالله بن جبرين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين قال رحمه الله تعالى

ذكر ازواجه عليه وعليه ان الصلاة والسلام واول من تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العز بن قصي بن كلاب تزوجها وهو ابن خمس وعشرين سنة. وبقيت معه حتى بعثه الله عز وجل فكانت له وزير صدق وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين. وهذا اصح الاقوال. وقيل قبل الهجرة بخمس - [00:00:20](#)

وقيل باربع سنين ثم تزوج سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد الشمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسان بن عامر ابن لؤي بعد خديجة بمكة قبل الهجرة وكانت قبله عند السكران بن عمرو اخي سهيل بن عمرو وكبرت عنده واراد - [00:00:40](#)

طلاقها فوهبت يومها لعائشة فامسكها. وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة بنت ابي بكر الصديق بمكة قبل الهجرة بستين. وقيل بثلاث سنين وهي بنت ست سنين. وقيل سبع سنين. والاول اصح - [00:01:00](#)

وبنى بها بعد الهجرة بالمدينة وهي بنت تسع سنين على رأس سبعة اشهر. وقيل على رأس ثمانية عشر شهرا. وما النبي صلى الله عليه وسلم وهي بنت ثمان عشرة وتوفيت بالمدينة ودفنت بالبقيع اوصت بذلك سنة - [00:01:20](#)

وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين والاول اصح وصلى عليها ابو هريرة ولم يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا غيرها وكنيتها ام عبدالله وروي انها اسقطت من النبي صلى الله عليه وسلم سقطا ولم يثبت - [00:01:40](#)

تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وكانت قبله عند خنيس بن حذافة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي بالمدينة وقد شهد بدرا. ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)

فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله يأمرك ان تراجع حفصة فانها صوامدة قوامدة انها زوجتك في الجنة. وروى عقبة ابن عامر الجهني قال طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بنت بنت عمر - [00:02:20](#)

فبلغ ذلك عمر فحثا على رأسه التراب وقال ما يعبأ الله بعمر ما يابأ ما يابأ الله بعمر وابن بعد هذا فنزل جبريل من الغد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الله عز وجل يأمرك ان تراجع حفصة - [00:02:40](#)

رحمة لعمر توفيت سنة سبع وعشرين. وقيل سنة ثمان وعشرين عام افريقيا. وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام حبيبة بنت ابي سفيان رملة بنت صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف هاجرت مع - [00:03:00](#)

فيها عبيد بن عبيد الله بن جحش الى ارض الحبشة فتنصر بالحبشة واتم الله لها الاسلام وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بارض الحبشة واصدقها عنه النجاشي باربعمائة دينار. بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#)

سلم عمرو بن امية الضمري فيها الى ارض الحبشة وولي نكاحها عثمان بن عفان وقيل خالد بن سعيد بن العاص توفيت سنة اربع واربعين وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلمة واسمها هند واسمها هند بنت ابي ابن - [00:03:40](#)

بنت ابي امية بنت ابي امية ابن المغيرة ابن عبدالله ابن عمر ابن مخزوم ابن يقظة ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب وكانت قبله عند ابي سلمة عبدالله ابن عبد الاسد ابن هلال ابن عبدالله ابن عمر ابن مخزوم توفيت سنة - [00:04:00](#)

اثنتين وستين ودفنت بالبقيع بالمدينة وهي اخر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وفاه وقيل ان ميمونة اخرهن وتزوج رسول الله

صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش ابن رثاب ابن يعمر ابن صبرة ابن مرة ابن كبير ابن غنم - [00:04:20](#)

ابن ابن داودان ابن اسد ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان وهي بنت عمته بنت عبدالمطلب وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة فطلقها فزوجها الله اياه من السماء ولم - [00:04:40](#)

عليها وصح انها كانت تقول لازواج النبي صلى الله عليه وسلم زوجكن اباؤكن وزوجني الله فوق سبع سماوات توفيت بالمدينة سنة عشرين ودفنت بالبقيع. وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:00](#)

زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبدالله بن عمرو بن عبد مناف بن ابن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية وكانت تسمى يا ام المأوى كانت تسمى ام المساكين لكثرة اطعامها المساكين وكانت تحت عبدالله بن جحش وقيل الطفيل بن الحارث - [00:05:20](#)

والاول اصح وتزوجها سنة ثلاث من الهجرة ولم تلبث عنده الا يسيرا شهرين او ثلاثة وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار بن حبيب بن عائد بن مالك بن المصطلق الخزاعية سبي - [00:05:40](#)

في غزوة بني المصطلق فوقع في سهم ثابت بن قيس بن شماس فكاتبها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابتها وتزوجها في ست من الهجرة وتوفيت في ربيع الاول سنة ست وخمسين. وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:00](#)

صفية بنت حيي بن اخطب بن ابي يحيى بن كعب بن الخزرج النضرية. من ولد هارون بن عمران. اخي موسى بن عمران عليه السلام سبيت في خيبر سنة سبع من الهجرة وكانت قبله تحت كنانة ابن ابي الحقيق قتله رسول الله صلى الله عليه - [00:06:20](#)

عليه وسلم واعتق صفية وجعل عتقها صداقها وتوفيت سنة ثلاثين وقيل سنة خمسين. وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث ابن حزن ابن بجير ابن الهرم ابن روية ابن عبد الله ابن هلال ابن عامر ابن - [00:06:40](#)

ابن معاوية وهي خالة خالد ابن الوليد وعبدالله ابن عباس تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وبنى بها في وماتت به وهو ماء على تسعة اميال من مكة. وهي اخر من تزوج من امهات المؤمنين. توفيت سنة ثلاث - [00:07:00](#)

فهذه جملة من دخل بهن من النساء وهن احدى عشرة وعقد على سبع ولم يدخل بهن ذكر خدم صلى الله عليه وسلم انس بن مالك بن النضر الانصاري وهند واسماء حارثة الاسلميان وربيعة بن كعب - [00:07:20](#)

اسلمي وكان عبدالله بن مسعود صاحب نعليه كان اذا قام البسه اياهما واذا جلس جعلهما في ذراعيه سيقوم وكان عقبة بن عامر الجهني صاحب بغلته يقودها في الاسفار. وبلال بن رباح المؤذن - [00:07:40](#)

مولى ابي بكر الصديق وذو مخمر ابن اخي النجاشي. ويقال ابن اخته ويقال ذو مخبر بالباب نكير بن شداخ الليثي ويقال بكر وابو ذر الغفاري وواقد وابو واقد وهشام وابو ضميرة وحنين - [00:08:00](#)

وابو عسيب واسمه احمر وابو عبيد وسفينة كان عبدا لام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وشرطت عليه ان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم حياته. فقالوا لو لم تشتري علي ما فارقت رسول الله - [00:08:20](#)

صلى الله عليه وسلم هؤلاء المشهورون وقيل انهم اربعون ومن الاماء سلمى ام رافع وبركة ام ايمن ورثا من ابيه وهي ام اسامة بن زيد وميمونة بنت سعد وخضرة ورضوى ذكر مواليه صلى الله - [00:08:40](#)

عليه وسلم زيد ابن حارثة ابن شراحيل الكلب وابن وابنه اسامة ابن زيد وكان يقال لاسامة ابن زيد الحب ابن الحب وثوبان ابن مجدد وكان له نسب في اليمن وابو كبشة من مولدي مكة يقال اسمه سليم - [00:09:00](#)

شهد بدرا ويقال كان من مولدي ارض دوس وانس وانس مولد السراة وصالح شقران ورباح اسود ويسار نوبي وابو رافع واسمه اسلم وقيل ابراهيم وكان عبدا للعباس فوهبه للنبي صلى الله عليه - [00:09:20](#)

عليه وسلم فاعتقه وابو مويهبة من مولدي مزينة وفضالة نزل بالشام ورافع كان لسعيد ابن فورثه ولده فاعتقه بعضهم وتمسك بعضهم فجاء رافع الى النبي صلى الله عليه وسلم يستعينه فوهب له وكان يقول انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدعم اسود وهب - [00:09:40](#)

له له رفاعة ابن زيد الجذامي وكان من مولد حسني قتل بوادي القراء وكركرة كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وزيد جد

هلال ابن يسار ابن زيد وعبيد وطهمان او كيسان او مهران او ذكوان او - [00:10:10](#)

ومأبور القبطي اهداه المقوقص ذكر افراس رسول الله صلى الله عليه وسلم اول فرس ملكة السكب اشتراه من اعرابي من بني فزارة
بعشر اواق وكان اسمه عند الاعرابي الضرس فسماه السكب وكان اغر - [00:10:30](#)

محجلة طلق اليمين وهو اول فرس غزا عليه وكان له سبحة فهو الذي سبق عليه فسبق ففرح به وهو الذي اشتراه من الاعرابي الذي
شهد له خزيمة ابن ثابت والاعرابي من بني مرة وقال سهل بن سعد الساعدي - [00:10:50](#)

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندي ثلاثة افراس لزاز والضرب والحييف فاما لزاز فاهداه له المقوقس واما للحييف فاهداه له
ربيعة ابن ابي البراء فاتابه عليه فرائض من نعم بني كلاب - [00:11:10](#)

اما الضرب فاهداه له فروة ابن عمرو الجذامي وكان له فرس يقال له الورد اهداه له تميم الداري فاعطاه عمر فحمل عليه فوجده يباع
وكانت بغلته الدلدل يركبها في الاسفار وعاشت بعده حتى كبرت - [00:11:30](#)

وزالت اسنانها وكان يدش لها الشعير وماتت بينبع وحمارة غفير مات في حجة الوداع وكان له عشرون بالغابة يراح اليه كل ليلة
بقربتين عظيمتين من لبن وكان فيها لقاح غزار الحنا والسمراء - [00:11:50](#)

والعريس والسعدية والبغوم واليسيرة والريا ، وكانت له لقحة تدعى بردة اهداها له الضحاك ابن سفيان كانت تحلب كما تحلب
لقححتان غزيرتان. وكانت له مهرة ارسل بها سعد بن عباد من نعم بني عقيل - [00:12:10](#)

والشقراء وكانت له العضباء ابتاعها ابو بكر من من نعم بني الحريش واخرى بثمانمائة درهم فاخذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
باربعمائة درهم وهي التي هاجر عليها وكانت حين قدم المدينة رباعية وهي القسوة - [00:12:30](#)

والجدعاء وقد سبقت فشق على المسلمين وكان له منائح سبع من الغنم عجزه وزمزم وسقي بركة وورسة واطلال واطراف وكان له
منة من الغنم. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم - [00:12:50](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على اشرف المرسلين. نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين. فذكر زوجات النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر احدى عشرة اولهن خديجة ذكرنا فيما سبق انه ذهب مع غلامها يتجه باتجاه - [00:13:12](#)

لها ولما قدم واخذ نصيبه من الربح تقسمه وقال ثلثا اتصدق به وثلثا اتزوج به وثلثا استمتع به فعرظت عليه نفسها فتزوجها وهي ام
اكثر كما تقدم ولدت له القاسم - [00:13:40](#)

ابو عبد الله الذي يسمى الطيب الطاهر ولدت له بناته فاطمة وزينب ورقية وام كلثوم تزوجها وعمره خمس وعشرون سنة وعمرها
اربعون سنة ولكن فلما ارادت عليه نفسها وكانت كانت ايضا - [00:14:08](#)

في غاية من الجمال والمقاصد التي يقصد لها النكاح اتزوجها شجعه على ذلك كثيرا من اكابر قريش وكانوا ليس فيه ايضا الا قلة
المال لان اباه لم يخلف له اهلا يخلف له مالا - [00:14:38](#)

ولكن الله تعالى اصطفاه وفضله على غيره اولا ما نزل عليه الوحي وامره اربعون وعمرها خمس وخمسون بادرت بتصديقه وشجعتة
على الصبر واخبرته بان الذي يأتيه ليس ليس شيطانا لما جاءها وقال لها لقد خفت على نفسي - [00:15:07](#)

لقد خشيت على نفسي قالت كلا والله يخزيك الله انك لتصل الرحم وتحمل الكلب وتكسب المعدوم وتقرئ الضعيف وتعين على نوائب
الحق ثم انها امنت به وصدقته وكانت خير معين - [00:15:40](#)

كل ما لقي من الكفار شيئا من الاذى منهم تكذبا الاذى او الاضطهاد او الاعلال او وجاء اليها اخذت تنفس له واخذت تعده بالخير
وتأمره بالصبر والتأني اخبره بان الله تعالى لا يخزيه - [00:16:10](#)

لان الله تعالى اختاره واصطفاه بقي كذلك حتى توفيت قيل توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين عباد النبوة وعباد الوحي بعشر سنين
وقيل غير ذلك ولكن هذا الصحيح توفيت وتوفي امه ابو طالب - [00:16:48](#)

في سنة واحدة وسمي ذلك الوعي العام الحزن بمعنى انه صلى الله عليه وسلم اصابته مصيبتان عمه الذي كان ينصره ويذب عنه
وزوجته التي كانت تؤنسه ولا ولا تحته على الصبر وتزيل عنه الهم - [00:17:16](#)

في سنة واحدة ولكن صبر وتحمل كذلك ايضا اذا كان صلى الله عليه وسلم يحبها ويذكرها واذا من ذبح ذبيحة حركها على اصدقائي وكانت لها اخت اسمها هالة برؤية بسماع صوتها لتذكر خديجة - [00:17:50](#)

وتقول عائشة رضي الله عنها مع غيرتو على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني ولكن لكثرة ما يذكرها اولا ما - [00:18:27](#)

طرقت عليه مرة هذا وقال اللهم هالة كما قالت عائشة غارت وكانت ما تريد من عجوز حمراء الشقين لقد هلكت وابذلك الله خيرا منها قال انها وانها كانت وكانت وكان لي منها ولد - [00:18:55](#)

يعني ذرية هكذا تجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في قصي. قصي هو والده هاشم ابن قصي وعبد العزى بن قصي اتزوج لما توفيت فسأل من يناسب لا يحب الا المؤمنات - [00:19:26](#)

ذكرت له بكر وثيب ان الذكر فعائشة ولكنها كانت صغيرة واما الطيب فسودة لم يتزوج سودة بمكة وكانت لقد اسنت وكبرت سودة ابوها جمعة ابن قيس ابن شمس ابن عبد الود ابن نصر المالك ابن حصن ابن عامر - [00:19:54](#)

ابن لؤي تجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم اتزوجها قبل الهجرة ابوها زمعة اذا كان له امة امة يستمتع بها مملوكة له وردت تلك الامة ولدا ودأ عتبة ابن ابي وقاص انه ابنه - [00:20:24](#)

ان نغزنا بتلك الامة وان ذلك الولد ولده فلما فتحت مكة جاء سعد ابن ابي وقاص يريد اخذ ذلك الولد وقال انه ابن اخي فمنعه عبد اخو زينب عبد بن زمعة - [00:20:54](#)

فقاضى بها النبي صلى الله عليه وسلم اهل الفراش الولد للفراش وللاهل الحجر ولكن قال لصوته احتجبي منه يعني اه لما فيه من الشبه الشبه عتبة لولا كانت قبله عند السكران بن عمرو وهو اخو سهيل بن عمر الذي جرى عليه به الصلح - [00:21:17](#)

هذه غزوة ابي عمرة الحديبية كاميرة اسنت وتزوج عليها وهم بان يطلقها احبت انها تبقى عنده وكانت ليلتين عائشة واريده ان ابقى في ذمتك حتى احشر مع زوجاتك وحتى اكون منهن - [00:21:52](#)

الاخرة اذا قبل ذلك وامسكها وكان يقسم لعائشة ليلتين ليلة ليلة اه وليلة سودة زوجاته التي مات وهن في ذمته لا حرمتنا بعده على غيره وابيح له اكثر من غيره - [00:22:22](#)

المباح لغيره ان يجمع اربعا واما هو فجمع تسعة انزل الله ان اهل النار لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك يعني من الامام وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك - [00:22:54](#)

اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكرها خالصة لك من دون المؤمنين علينا ما فرضنا عليه من ازواجهم وما ملكت ايمانهم يعني على المؤمنين - [00:23:23](#)

اذا كان في الاية بعدها ترجي من تشاء منهن يعني تؤخر من تشاء وتؤوي اليك من تشاء فلما نزلت هذه الاية قال عائشة ما اري ربك الا يتمشى على هواك - [00:23:44](#)

او كما قالت بعد ذلك انزل الله الاية التي بعدها لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج فامسك زوجاته هذه التسع ولم يتبدل بهن كذلك - [00:24:05](#)

حرمهن الله على غيره في قول الله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا فبقينا في ذمة حياته ولم يتزوجهن احد بعده - [00:24:30](#)

لانهن نسائه في الاخرة تخيرهن الله ما بين الدنيا وبين الاخرة ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا امتعن واسركن سراها جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فكلهن يقرن نريد الله ورسوله - [00:24:53](#)

والدار الاخرة ولاجل ذلك صبرن على الاشرف وصبرنا الى قلة ذات اليوم وصبرنا على العيش الذي ليس متوفرا لاجل ان يحشرن امهات المؤمنين في الاخرة تزوج بعد ذلك عائشة - [00:25:20](#)

يا عائشة بنت ابي بكر عقد عليه اكثر من الهجرة بثلاث سنين لما تزوج سودة وكان عمرها ست سنين وهاجرت ولما كان في السنة

الثانية من الهجرة بها وعمرها تسع سنين - 00:25:49

او عشر سنين ولذلك تقول عائشة اذا بلغت الجارية تسع سنين فهي امرأة اليوم كان ان شبابها قويا وتحملت انها تكون زوجة له

ويكون زوجها لها ودخل بها وعمرها تسع سنين او عشر - 00:26:16

وحظيت عنده واهمها يقول ان الوحي لا ينزل علي الا وانا في حجرها حظيت عنده وذلك لشرفها ولشرف ابوها ومنزلة ابوها رضي الله

عنه ثم اختلف العلماء ايها افضل عائشة او خديجة - 00:26:43

اولا يكن هناك ما يهيئ يرجح به احد القولين ولكن يقولون خديجة افضل لسبقها وعائشة افضل لعلمها فانها صاحبة النبي صلى الله

عليه وسلم تسعة سنين ومع ذلك حفظت عنه علما جمع - 00:27:14

ولذلك روي عنها احاديث احاديث كثيرة وتعتبر من الكثيرين وكان الصحابة اذا اشكل عليهم امر فرجعوا اليها الم يرجعوا اليها بشيء

الا وجدوا عندها علما وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فضلها - 00:27:43

وكان فضل عائشة على النساء على سائر الطعام هو اخوهم زلفر يؤدم بمرق ولحم يقول فيه بعض الشعراء اذا ما الخبز تأدمه بلهن

اذاك امانة الله السديد هكذا جاءنا فضلها - 00:28:11

انه دخل بها بعد الهجرة بسبعة اشهر او بثمانية ثمانية عشر شهرا عباد مقدمه صلى الله عليه وسلم مات وعمرها ثمانية عشر سنة

وبقيت الى ان توفيت ماتت سنة ثمان وخمسين - 00:28:43

او سنة سبع وخمسين اه دفنت مع موتى المسلمين في البقيع وكانت احبت ان يكون قبرها في حجرتها مع ابوها وزوجها واما ان عمر

رضي الله عنه فرغب في ان يكون معهما - 00:29:11

كانت انا اؤثرنه على نفسي ان كنت اريده لنفسي ولكن لاؤثرنه لو صلى عليها النبي ابو هريرة رضي الله عنه ما تزوجها النبي صلى الله

عليه وسلم ابكرا غيرها كانت ام عبد الله كنيته - 00:29:37

قيل انها تجنت بابن اختها عبد الله بن الزبير وان القول انها حملت واسقطت هذا ما ثبت من حكمة الله تعالى ان النبي صلى الله عليه

وسلم الذي هو اشرف الخلق - 00:30:04

مات اولاده في حياته يا بنات هو ابنائه لاجل ان يحتسب اجره عند الله الرابعة تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

اكانت قبله تحت خنيس الصحابي المهاجر - 00:30:25

ان مات بالمدينة واهوى من اهل بدر كان كما روي انه صلى الله عليه وسلم اراد ان يطلقها او قد طلقها ولكن اتاه جبريل عليه السلام

قال ان الله يأمرك ان تراجع حفصة - 00:30:53

فانها صوامه قوامه وانها زوجتك في الاخرة هكذا ذكر ابن سعد في طبقاته وغيرهم وكذلك روى عقبة ابن عامر الجهني ان النبي صلى

الله عليه وسلم اطلق حفصة بنت فبلغ ذلك عمر فحزن لذلك - 00:31:16

وهذا على رأسه التراب اه كانه يقول ان هذه مصيبة لعله غضب علينا وقال ما الله بعمر وابنته بعد هذا عند ذلك نزل جبريل عليه

السلام ان الله يأمرك ان تراجعها في الصلاة - 00:31:41

رحمة لعمر هكذا رواه الطبراني وغيره. ماتت رضي الله عنها سنة سبع وعشرين او ثمان وعشرين هكذا الخامسة ام حبيبة بنت ابي

سفيان. اه كانت من المسلمات الاول ابوها ابو سفيان - 00:32:03

اسمها رملة ابوها ابو سفيان اسمه صخر ابن حرب ابن امية ابن اب شمس ابن عبد مناف يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم لعبد

مناف كانت قبله تحت رجل يقال له عبد الله ابن - 00:32:27

وهاجرت معه الى ارض الحبشة ولكنه تنصر. وبقيت على الاسلام ولما تنصر فارقت وبانت منه فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم

اصدقائنا النجاشي اربع مئة دينار اه نساء الباقيات كانوا يصدقون خمس مئة درهم - 00:32:46

اه الدرهم اه اه الدينار اثني عشر درهما طالما انه تزوجها اه كان الذي اخذ نكاحه يا عثمان لانه من بني امية وكيل خالد بن سعيد بن

العاص لانه ايضا من بني امية - 00:33:17

فلما اه تم اكله عليها بعث عمرو بن امية الظمري ليأتي بها من الحبشة حيث ان اباه الم يكن قد اسلم واخوها معاوية عظة لن يكون قد اسلم وهي مسلمة - [00:33:40](#)

والضرورة الاسئلة انها تأتي من الحبشة بدون محرم هذا الذي هو عمرو بن امية فجاء بها الى المدينة وباقيات الى سنة اربع واربعين توفيت ابعد ذلك السادسة ام سلمة اسمها هند - [00:34:04](#)

بنت ابي امية ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم ابن يقظة ابن مرة لا تجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة مرة بن كعب ابن مخزوم - [00:34:35](#)

من رؤساء قريش منهم ابو جهل ونهواه وكان لهم شهرة كانت قبله عند عبد الله ابن عبد الاسد ابن هلال ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم يعني كأنه كان يظلمها - [00:34:52](#)

يجتمع مع ابي عبد الله ابن عمر ابن من عمر ابن مخزوم تهاجرت معه اجرت معه الى الحبشة وهي التي روت في الحديث انها رأت يعني وما فيها من الصور فقال صلى الله عليه وسلم - [00:35:16](#)

اولئك اذا مات بهم الرجل الصالح ابانا على قبره مسجدا وصوروا لي تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله ماتت سنة اثنتين وستين دفنت بالبقيّة في المدينة هي اخر زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وفات - [00:35:38](#)

روي عنها ايضا احاديث كما في المسند وغيره ان ميمونة اخرهن السابعة زينب بنت جحش ابن رثاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير ابن اسد ابن خزيمه - [00:36:02](#)

تجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم يا خزيمه يقول خزيمه بن مدركة ولكنها بنت عمته تقدم ان من عماته اميمة بنت عبد المطلب زينب هذه كان قد زوجها زيد نهارها - [00:36:27](#)

وكان زيد ابن حارثة اراد ان يطلقها فاشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال امسك عليك زوجك واتق الله ولكنه افلكتها اولاً طلقها تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:52](#)

الله تعالى هو الذي تولى تزويجها قال الله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها الله تعالى هو الذي زوجك كانت فلما اطلقها زوجها الله تعالى اياه من من السماء - [00:37:19](#)

لم يكن هناك عقد فكانت نفتخر على زوجات النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن ابأؤكن. وزوجني الله من فوق سبع سماوات هكذا رواه البخاري وغيره. اي مات سنة عشرين - [00:37:43](#)

وقيل انها اول من مات من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وكانت سخية الم وفتحت المدن على عمر رضي الله عنه كان يعطي زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:04](#)

ارسل اليها حقها الدراهم نصيبها فوضعت هذه الدراهم في اناء وجعلت تأخذ منه وتطيء تقول اذهبوا اعطوا فلانة اذهبوا اعطوا فلانا حتى تأنف دماء عندها هكذا هذا لذلك انها اولهن الحوكم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:26](#)

كذلك ايضا ان تزوج بانها واحدة ولم تبقى عنده. زينب بنت خزيمه ابن عبد الله ابن عمرو ابن عبد مناف ابن هلال ابن عامر ابن صعصعة يعني وكانت تسمى المساكين - [00:39:00](#)

المساكين كانت تحت عبد الله بن وقيل عبد اللطيف ابن الحارث او الطهيل بن الحارث والارجح ان كانت عند عبد الله تزوج سنة ثلاث من الهجرة. ولكن الم تلبث عنده الا يسيرا - [00:39:24](#)

شهرين او ثلاثة ثم ماتت ازواج والا تتزوجن بعد خديجة ما مات احد منهن في ذمته حياته الا هذه قالت ايه يا التي هي زينب وبنت خزيمه ابد ذلك التاسعة التاسعة جويرية بنت الحارث ابن - [00:39:48](#)

ابي ذرار بن حبيب بن عائش بن مالك بن المصطلق. الخزاعية غزا النبي صلى الله عليه وسلم من المصطلق رواه ابن خزيمة اغار عليهم وهم غارون قاتلوا ثم انهزموا وسباً نساءهم - [00:40:16](#)

واموالهم وكان من جملة السبع جويرية التي هي بنت اميرهم وكبيرهم الحارث بن ابي ذرار ولما قسم الهبي وقسمت الغنيمة والسبع

كانت لثابت ابن قيس اذا اشترك نفسها وكانت انا بنت رئيس قومي - [00:40:41](#)

ولا يمكن انني ابقى على الرق نفسها وجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تستعينه حتى تخلص نفسها وكان صلى الله عليه وسلم يحب ان يتألف قومها فعند ذلك تعرض اليها - [00:41:15](#)

ليدفع قيمة ال سيدها ويتزوجها فوافقت على ذلك ولما تزوجها قال المسلمون هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحق لنا ان لن القيهن فاعتقوا كل من كان عنده من السبي - [00:41:40](#)

ببركة هذه المرأة بنت الحارث ولما اعتقوها اعتقهن جاء بنو المصادق واخذوا سبيهم ونساءهم واطفالهم تقول عائشة اعتق بسببها اكثر من مائة بيت يعني من قومها اسلم بعد ذلك وكذلك ايضا والدها وحسن اسلامهم - [00:42:08](#)

العاشره صفية بنت حيي بن اخطب ابن ابي يحيى ابن كعب النظرية بني النظير من ولد هارون اخي موسى ابن عمران عليهم السلام وذلك لانه صلى الله عليه وسلم حاصر - [00:42:46](#)

بني النظير وكانوا بالمدينة وظن انهم هنتهم حصونهم من الله ولما ضيق عليهم هربوا ابوها نزل بخيبر واستقر هناك ولما جاء في سنة خمس جاءت في الاحزاب واهدقوا بالمدينة فجاء الى بني قريظة - [00:43:11](#)

وكانوا معاهدين فكان لهم انقضوا العهد وانظمو الى قريش فان امر محمد قد انقضى وانهم سيقتلونه سينقطع خبره فيشترطوا عليه انك اذا انهزموا اتدخل معنا يصيبك ما اصابها. ولما انهزمت الاحزاب - [00:43:40](#)

جاء هو ودخل مع بني قريظة وقتل معهم الصبية هذه كانت عند ابن امن لها قتل ايضا قتل في غزوة خيبر وكانت تهت كنانة ابن ابي الحكام قتل في خيبر - [00:44:07](#)

اولا ماتوا لما قيل انه ثابت او غيره فكان له خذ امة من السبي فاخذ صبية فقيل يا رسول الله انها لا تصلح الا لك فقال خذ غيرها قصة لنفسه - [00:44:36](#)

اولا اعتدت انقضت عدتها الحيض فدخل بها في الطريق فقال الناس هل هي مملوكة او زوجة؟ فقالوا ان حجبها فهي زوجة من امهات المؤمنين وائل لم يحجبها فهي امة فلما ركب هجمها - [00:45:01](#)

فاعلم انها زوجة ماتت سنة ثلاثين وقيل سنة خمسين اه تم تزوجها الاخيرة ميمونة ابنت الحارث تزوجها بسنة سبع فلما دخل مكة للعمرة عمرة القضاء ابن عبد الله ابن هلال ابن عامر ابن صعصعة - [00:45:27](#)

من بني ادمان هي خالة عبد الله ابن عباس وخالد بن الوليد ذكرت انه تزوجها وماتت بسلف ايضا هذا ماء على تسعة اميال من مكة هي اخر تزوج توفيت سنة ثلاث وستين - [00:45:57](#)

هذه جملة يا من دخل بهم النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة عقد على سبع اولا يدخل بهن ومنهن واحدة لما عقد عليها قال لها بعض النساء اذا دخل عليك فقولاي اعوذ بالله منك - [00:46:24](#)

فلما قالت وقال عزت بميعاد الحقي باهلك. ابعد ذلك ذكر خدم النبي صلى الله عليه وسلم الذين خدموه وكان يتشرفون بخدمته انس بن مالك فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة - [00:46:48](#)

وهو عمره عشر سنين وكانت له امه الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يهدمه وكان يرسل اموره الخاصة والعامة. الثاني يا هند واسمع رجلا رجلا اسم همد ورجل اسمه اسمي - [00:47:12](#)

ابوهما الحارس من اسلم كذلك لهما ايضا ربيعة كعب من قبيلة اسلم كذلك عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ويسمى صاحب النعلين اذا كان اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:42](#)

البسه نقله واذا جلس صلى الله عليه وسلم حملا نعليه وجعلهما في ذراعيه حتى يقوم هذا خدمة النبي صلى الله عليه وسلم كذلك اخوة عامر الزهني اه كان صاحب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:06](#)

اذا ركبها يقودهم يا من اسفار كذلك بلال ابن الحارث المؤذن الذي هو عتيق ابي بكر رضي الله عنه كذلك سعد مولا ايضا لابي بكر كذلك مخمر ابن اخي النجاشي - [00:48:33](#)

كان ابن اخته ويفعل ذو مخبر كان أيضا من خدم النبي صلى الله عليه وسلم كذلك الليثي ويقال انه مكبر ذكر كذلك ابو ابو ذر الصحابي الجليل الجندب ابن جنادة كذلك واقد وابو - [00:48:56](#)

وهشام وابو ظميرة وهنيم وابو عسير واسمه احمر وابو عبيد هؤلاء يتسابقون لخدمة النبي صلى الله عليه وسلم. فكذلك سفينة اكان عبدا لام سلمة رضي الله عنها اعتقدته وقالت انا اعتقك بشرط انك تخدم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:26](#)

قال لو لم تشتري علي ما فارقتني فرح ان اخذته ولو لم تشتري ف هؤلاء مشهور من خدامه وقيل ان خدامه اربعون ولا هو خدام من الامام وهي زوجة مولاه ابي رافع متقدم - [00:49:57](#)

خدمت النبي صلى الله عليه وسلم مولاة لصبية بنت عبد المطلب ائمة النبي صلى الله عليه وسلم قيل انها امرأة ابي رافع وقيل انها هذا هو الاكبر. ام بنيه هي التي - [00:50:28](#)

فقبلت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك بركة ام ايمن وهي ام اسامة ابن زيد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من ابيه اولاً آ لما آ اعتق زائد - [00:50:49](#)

تزوج به ام ايمن فكانت اتحب النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم زارها ابو بكر وعمر فلما جلس عندها بكت كان لها اما تعلمي ان ما عند ما عند الله خير لرسوله. اه قالت بلى ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع - [00:51:14](#)

فهيا جاها وبكت كذلك ورضوى هؤلاء خدامه اما مواليه الذين هم العتقاء ابى منه زيد ابن حارثة الكلبي وهو الذي كان عند ابيه من بني كلب اختطفه بالجاهلية بعض العرب - [00:51:45](#)

وباعوه على انه مملوك لهم واشتراه العوام واهداه لخديجة واهدته للنبي صلى الله عليه وسلم واعتقه صلى الله عليه وسلم وجاء ابواه ابوه وعمه وكانوا اذهب معنا رده علينا يا محمد فقال له الخيار هل تختارني او تختار اباك - [00:52:18](#)

انا لا اريد بك بديلا. اذا اقام النبي عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان قبل ينسب زايد بن محمد ونزل فيه قول الله تعالى ما كان محمدا ابا احد من رجالكم - [00:52:51](#)

ونزل فيه قوله تعالى وما جعل ادعيائكم ابنائكم وذكر اسمه في القرآن ما ذكر اسمه احد من الصحابة الا هو. في قوله فلما قضى زائد منها وطرا. زوجناكها ابنه اسامة ولد ام ايمن. اسامة وابوه يقال لهما ابن الحب. حبوا رسول الله - [00:53:14](#)

صلى الله عليه وسلم كذلك ثوبان ابن رشدان وكان له نسب في اليمن. ثوبان وعظم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك ابو كبسة مؤلد بمكة اسمه سليم شهد بدرا وقيل كان من المولدين بارض دوس - [00:53:45](#)

هذا هو مولى الى النبي صلى الله عليه وسلم كذلك انس من مولدي السرات. السرات الجبال المرتفعة في جنوب المملكة هناك السروات الكبيرة التي بها الباحة وهناك صلاة صغيرة تسمى سرات عبيدة. كذلك رباح اكان - [00:54:11](#)

اسود ولكنه عتيق كذلك يسار وهو نوبي يسار هذا كان يرعى الغنم يرعى الابل فجاء فجاءه العرانيون وقتلوه واخذ الابل كذلك ابو رافع وهو اشهر الموالي اسمه اسلم او ابراهيم - [00:54:36](#)

كان عبدا للعباس ووهبه للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه اولاً طلبه بطلبه بعض العمال ان يخرج معه للزكاة لكان له النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تحل لبني هاشم وان مولى القوم منهم - [00:55:10](#)

يعني انت منا تؤد كارك من بني هاشم كذلك ابو مويهة ابن المولد مزينة يعني من المولدين ثم اعتق نزل بالشام كذلك رافع ولانه ولد ابي رافع. وقيل غيره اكان ابدل سعيد بن العاص فورثه - [00:55:35](#)

عمرو بن سعيد واعتقه بعضهم اولاد سعيد ويتمسك به بعضهم. اذ جاء رافع الى النبي صلى الله عليه وسلم يستعينه. فوهب له. قال ابن انا ها قول لك يا رسول الله - [00:56:05](#)

وكان يقول انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك مدعم عبد اسود وهبه له ساعة ابن سعيد الخوذعي الجذامي وكان الذي اتاه سهم وهو في خيبر اذا فقتله - [00:56:25](#)

وقيل ان ذلك كركرة. اكان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم كذلك زيد اجد هلال بن يسار بن زيد كذلك عبيد انه ابن عبد الغفار

وهكذا طهمان او كيسان او مهران او لكوان او مروان - [00:56:46](#)

وكذلك مأمور القبطي اهداه اليه المكوس كل هؤلاء موالي له ذكر بعد ذلك الراس الخيل يقول اول فرس له اسمه السكم اشتراه من

اعرابي من بني فزارة بعشر عوام الاعرابي يسميه الضرس - [00:57:13](#)

فسماه الساكن اغر مهجلا اطلق اليدين اول فرس غزى عليه كان ذلك في احد سمي الساكم لأنه كثير سريع الجري كان كانما ينصب

من صبر من سكب الماء اذا كان له عظة فرس يسمى السبحة الفرس - [00:57:42](#)

الحسن اليدين يسمى سبحة عليه صلى الله عليه وسلم اذا سبق ففرح به كذلك لانهم كانوا يسابقون بالخير كذلك المرتجز المرتجز هو

الابيض سمي بذلك لحسن صحيحه اشتراه من اعرابي - [00:58:12](#)

واراد الاعرابي ان يتراجع وانكر انه باعه فشهد خزيمة ابن ثابت انه قد باءت قبل شهادته الاعرابي من بني مرة قال سهل ابن سعد

الساعدي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة افراس - [00:58:39](#)

القزاز والظرب والنحيف يعني يقاتل عليهن او يملكنه يقول لزاز اهداف له المكوس مصر الذي اهدى لهما رية القبطية اللحاف اهداه له

ربيعتنا بالبراء. واثابه عليه فرائض من نعم بني كلاب - [00:59:06](#)

يعني يكافئه على هذه الهدية فرائض يعني ابل الضرب اهداه له مروة ابن عمرو الجذامي كما ذكر ذلك ابن سعد للطبقات كان له ايضا

فرس وكان له الورد يعني الاحمر او الاشقر - [00:59:32](#)

بالورد اهداه له التميم الداري احد المشهورين من الصحابة اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عمر ولما اعطاه كان زائدا عند عمر اهدأ

وتصدق به على رجل ذلك الرجل لا يعرف قدره فعرضه للبيع - [00:59:53](#)

اراد عمر ان يشتريه لانه سيباع برخص منعه النبي صلى الله عليه وسلم قال الا تشتريه وان اعطاكه بدرهم العائد بهبته كالان هكذا في

الصحيح فكانت ايضا بغلته الدلدل يركبها بالاسفار - [01:00:19](#)

التي احد ابويها من الحمر والاب الثاني من الخير هذه عاشت بعده حتى كبرت وسقطت اسنانها كان يجس له السعير يعني ايش دخل

الشعيرة لها حتى تأكله وماتت بينبع المدينة المعروفة - [01:00:43](#)

كان له حمار يقال له اهيل وهو الذي ركبه واردف عليه معاذ يقول كنت اواجه النبي صلى الله عليه وسلم على حمار هذا هو عهير اما

الدواب فذكروا له ان له عشرون لقحة - [01:01:12](#)

النكهة المراد بها الحلوب الناقة التي فيها حلوب اتسمى وليست الهامل كما يفهم كان فيها لبن اكانت ترعى في الغابة يراه الي كل ليلة

بقربتين عظيمتين من اللبن كل ليلة - [01:01:37](#)

وكان فيها لقاح غزار يعني غزيرة اللبن يعني في الغابة الحنة والسمرة والعريش والسعدية والبغوم والنسيرة والريا ان هؤلاء كن لقاح

يحلبن اكانت له ايضا لقيحات اخرى تدعى اداها له الضحاك ابن سفيان - [01:02:01](#)

كانت تحلب كما تحلب غزيرتان. ولعل ذلك ببركة دعوته كانت له ايضا مهرة. المهرة هي ولد الفرس ارسل بها سعد ابن عباد من نعم

بني عكير والشقر هذه كانت له ناقة مشهورة يقال لها الاوضاع. ابتعها ابو بكر - [01:02:33](#)

نعم يا بني الحريش واخرى ابي ثمانية مئة درهم اخذها الرسول صلى الله عليه وسلم ابي اربع مئة درهم لان ابا بكر اشترى اثنتين

بثمان مئة هاجر صلى الله عليه وسلم على هذه الناقة التي هي الافضل. كان حين قدم المدينة - [01:03:03](#)

كانت رباعية وكانت له القسوة. ولعل القسوة اناقة اخرى غير ذكروا ان سرح اهل بعض الاعراض وسبوا معه امرأة من الانصار وسبوا

هذه النقالة هي الانظار المرأة تفلتت في الليل - [01:03:28](#)

وجاءت وركبت على الانبا ولا تعرفها ونذرات ان انجاه الله عليها ان تنحرها فلما جئ به عرفت قالت اني قد نذرت ان انحرها

واتصدق بلحمها كان النبي صلى الله عليه وسلم بئس معجزتها - [01:03:57](#)

انجاه الله عليها وتنهرها انه لا وفاء للنذر في معصية الله ولا فيما لا يملكه العبد اذكروا انها كانت لا تسبق. وجاء اعرابيا على كؤود

فسبقها فشك ذلك على المسلمين - [01:04:20](#)

اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله انه لا يرتفع شيء الا وضعه هذه انه كذلك ايضا كان له منائم واحدها منيحة ايها
الاب نبينوها من الغنم - [01:04:42](#)

او من البقر قيل انها سبع من الغنم وذكر بعضهم اسمائها عجرة وزمزم وسقيا وبركة وورثه اطلال الاطراف السبع ولكن ذكروا ايضا انه
صلى الله عليه وسلم كان له مائة من الغنم - [01:05:08](#)

وكان عندها راعي وكان يقول اذا ولدت واحدة منهن اخبرنا حتى نذبح واحدة حتى لا يزيد ما نملكه على مئة مرة جاء الرائي بسخلة
يحملها وكان عند النبي صلى الله عليه وسلم ضعيف - [01:05:35](#)

فذاباة واحدة وكان لا تحسب انا ذبحناها لك ان عندنا مائة من الغنم كانها له ولبعض زوجاته وانا تأهدنا ان ناكل ما ولدت واحدة دابا
احنا واحدة حتى لا تزيد - [01:06:02](#)

نريد ان نقنع بهذا القدر لنقف هنا على ما ذكر من السلاح والله اعلم - [01:06:24](#)